

مسلسل

«الشحرورة» كارول سماحة كسبت الرهان؟

باسم الحكيم

بعد الانتهاء من تصوير مشاهد مسلسل «الشحرورة» بين لبنان وسوريا، احتفت شركة «الصباح» بالعمل خلال مؤتمر صحفي أقيم في مسرح «أريكو بالاس» في الصنائع في بيروت، على أن تسافر إلى القاهرة لتصوير باقي مشاهد العمل هناك. لم يتوقف صادق الصباح طويلاً عند الاعتراضات التي رفعها بعض الفنانين والصحافيين الذين يذكروهم المسلسل، مثل ريماء الرحباني التي رفضت ذكر اسمي والديها عاصي و فيروز في العمل، ولا اعتراضات عائلة الصحافي الراحل سعيد فريحة، ولا حتى الكلام الذي قالته هويدا ابنة الشحرورة فضل الرجل عدم الدخول في الأسماء، وانطلقت الاحتفالية بكلمة لوزير السياحة فادي عبود، حثاً فيها العاملين في «الشحرورة»، أملاً أن تتمكن الدراما اللبنانية من تشجيع السياحة في البلد كما حدث في تركيا، وأخرى للسفير المصري في لبنان أحمد البديوي، ونالته لصاحب شركة Cedar art Production صادق الصباح. وعرضت لأول مرة مشاهد من العمل الذي سيتوزع عرضه بين «تلفزيون المستقبل»، الحياة (مصر)، والسومرية (العراق). ضم المؤتمر مجموعة من أبطال العمل على رأسهم كارول سماحة، وكارمن لبس، وأنطوان كبرياج، ورفيق علي أحمد، وجوليا قصار، والكو داوود. في بداية المؤتمر، لفتت كارول سماحة إلى أنها لم تعد تفكر في أن تشبه صباح، «هذا الهاجس راودني في المرحلة الأولى من التصوير، لكنني مقتنعة اليوم بأنني أؤدي روح الشحرورة، وأعتقد بأن المشاهد سيتفاعل مع الأداء الدرامي للشخصية بغض النظر عن تطابق الشكل الخارجي». وما لم يصرح به علناً في المؤتمر، استفاض الكاتب فداء الشندويلي في التحدث عنه لـ «الأخبار». ورغم أنه قال خلال المؤتمر إن «العمل يحترم الجميع، لكن الشخصيات التاريخية في حياة الصبوحه لن تغيب حتى لو اضطررنا إلى تعديلات في النص والأسماء»، علق لـ «الأخبار» بأنه «ليس منطقياً عدم ظهور هويدا ابنة صباح في العمل لأنها لا تريد ذلك». وعن عدم ذكر فيروز وعاصي الرحباني في المسلسل، يقول: «أؤكد اليوم أنني إذا استجبت لطلب الورثة بعدم ذكر أسماء الشخصيات، فإن هذا لا يعني أنني محوت هذه الشخصيات من تاريخ صباح»، لافتاً إلى أنه «يحق فقط لمن يشعر بأنه بساء إليه أو إلى عائلته أن يعترض». وينتقل إلى اعتراضات عائلة الصحافي سعيد فريحة التي طلبت عدم المرور على ذكره

كارول سماحة في مشهد من المسلسل

بتناً، معتبراً أن «هذا الصحافي أدى دوراً مهماً في حياة الشحرورة، وتكلم هنا عن دوره في صعود فنان ولا نذكره بغرض الإساءة». وعمّا إذا كان يعتقد بأن رفض البعض يهدف إلى الحصول على مقابل مالي، يؤكد أن «أباً من المعارضين لم يأت على ذكر هذا الأمر، لكنني أرفض منعي من ذكر بعض الأسماء مجرد الرقص». وأضاف أن «مضمون العمل سيحدث مفاجأة حتى لمن يعرفون الصبوحه جيداً».

اعلنت الشركة المنتجة انتهاء التصوير في لبنان وسوريا واستكمالها في القاهرة

المخرج أحمد شفيق أن «الممثل اللبناني يعلم الانضباط للممثل المصري». ومن الكلام عن الاعتراضات ينتقل الصباح إلى الحديث عن بناء قرية خاصة في بلدة القنيطرة السورية لتصوير مشاهد توحى بأننا نعيش في ثلاثينيات القرن الماضي وأربعينياته وخمسينياته، وهو ما لم نتمكن من توفيره في القرى اللبنانية، بسبب دخولها ثورة التكنولوجيا». وكان الصباح قد أشار في المؤتمر إلى أن «كلودا عقل، ابنة أخت صباح، قرأت النص وأعطت ملاحظات التي أخذنا ببعضها». لكن الصباح مقتنع بأن «الشركة لا تقدم شريطاً تسجيلياً عن الصبوحه، بل مسلسلاً درامياً يضيء على حياتها الفنية والشخصية، معتبراً «أننا

لو أردنا توثيق حياة 70 سنة، هي حياتها الفنية، لكننا قفزنا عن الحلقات الثلاثين المخصصة للعرض الرمضاني». وقبل أقل من شهرين على انتهاء التصوير، يمكن الجزم بأن العمل سيفرض نفسه على الساحة الدرامية لأكثر من سبب، أولها أنه يطرح سيرة أسطورة لن تتكرر، ولأن الشركة المنتجة رصدت له ميزانية جيدة، إضافة إلى الإخراج المتيقن لأحمد شفيق الذي استطاع منذ مسلسل «ليالي» الإضاءة على جمالية لبنانية، لا ينتبه إليها مخرجونا. وتبقى عقدة نص كتبه الشندويلي بحنكة السيناريست المميز، لكن هل سيكون اطلاعه على الجانب اللبناني من سيرة «الشحرورة» كافياً لتقديم سيرة واحدة من رموز هذا الزمن؟



حفاوة هبشرة

استقبل جمهور المؤتمر الصحافي مقتطفات من مسلسل «الشحرورة» بحفاوة بالغة. مشاهد من قرية بنيت خصيصاً للعمل في بلدة القنيطرة السورية ومناطق تراثية لبنانية، إضافة إلى مشاهد تستعيد ليالي المهرجانات في بعلبك انتهى تصويرها قبل ساعات من موعد اللقاء. وقد اختارها ماريو أسطى (مدير أعمال كارول) والشركة المنتجة. والنتيجة دقات مشوقة تعطي انطباعاً عن جمالية الصورة وأداء كارول المتقن مع فريق الممثلين اللبنانيين والمصريين، ما يعد بسيرة ستجد إقبالاً جماهيرياً كئيفاً على مشاهدتها. لكن هل ينجو العمل من النقد حيال كيفية التطرق إلى بعض جوانب حياة «الشحرورة».



ريموت كونترول



فلسطين في قلب «ثورة النيل»؟
22:30 ■ «المنار»

تفتح بتول أيوب مساء اليوم ملف المصالحة الفلسطينية الفلسطينية ضمن برنامجها «بين قوسين» على قناة «المنار». وتضيء على دور ثورة 25 يناير. وتستضيف مجموعة من المحللين والسياسيين من فلسطين ومصر.



شيرلي خانفة على سوريا
21:30 ■ Otv

تواكب شيرلي المر في برنامج «فكر مرتين» الليلة. الأحداث في المناطق السورية وانعكاسها على الشرق الأوسط. وتستضيف رئيس حركة فلسطين حرة ياسر قشلق، والشيخ محمود أحمد شلاش من عشائر دير الزور. كذلك تعرض مداخلات لفنانين منهم دريد لحام.



من ينقد قصي وديما؟
23:00 ■ mbc

بعد برنامج 'Arabs Got Talent'، يطل مغني الهيب هوب السعودي قصي (الصورة) في «لو» مع أروى. ويلتقي بالنجمة السورية ديماء قندلفت ويواجهان قصة فرضية يلعبان بطولتها، فيتحوّل قصي إلى مازن، وديما إلى غادة، في رواية تبدأ أحداثها على متن طائرة مخطوفة.



تركي الفيصل «مباشر مع مارسيل»
21:30 ■ lbc Sat

يطل رئيس الاستخبارات السعودية والسفير السابق لدى واشنطن تركي الفيصل (الصورة) من الرياض، في الحلقة الأولى من «مباشر مع مارسيل غانم». يهدف البرنامج عموماً إلى التواصل مع الشباب العربي عبر فتح قنوات الحوار بينه وبين المسؤولين والسياسيين.



الحكيم (بدو) حكومة
21:30 ■ mtv

يستقبل وليد عبود في «بموضوعية» رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع (الصورة). ويعرض العراقيل التي تواجه تأليف حكومة الرئيس ميقاتي واللقاء المسيحي في بكركي، إضافة إلى مقتل بن لادن والتطورات في دمشق والعواصم العربية.



زافين من الموضة إلى «المقاومة»
21:45 ■ المستقبل

يستكمل زافين موضوع «شرطة الموضة على الطريقة اللبنانية» في «سيرة وانفتحت»، مع ليلي عبيد، وكليد دعمة، وتوفيق حطب، وعبير أشقر وخالد آغا. ويحتفي برزميلته زاهرة حرب (الصورة) وكتابها «قنوات المقاومة في لبنان، بروباغندا التحرير: حزب الله والإعلام».